

الادوار الاساسية للمدرس داخل الصف:

يتحمل المدرس مسؤولية أدوار عديدة سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة التي تسعى اليها التربية الصفية، فامدرس لم يعد ناقلا للمعرفة إلى عقول الطلبة، بل امتد ليشمل مجالات أخرى كثير. ومن ابرز واجبات المدرس داخل الصف الدراسي هي:

الدور الأول: إحداث التفاعل الصفّي:

يعد التفاعل الصفّي أحد جوانب التفاعل اللفظي وغير اللفظي من خلال ما يدور من أحاديث ومناقشات وإيماءات، ويعتمد ذلك داخل الصف الدراسي على القدر الذي يسمح به المدرس من الحرية للطلبة في المشاركة والتعبير عن أنفسهم وإبداء الرأي، وينبغي أن يكون التفاعل الصفّي موجها من المدرس حتى يؤدي إلى مردود تعليمي جيد لا يعتمد على الحفظ والاستظهار، بل على الفهم واكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات وغيرها. كما يتوقف التفاعل الصفّي على مدى نجاح المدرس في توفي المناخ الاجتماعي والنفسي الذي يؤدي إلى تعليم أفضل.

أهمية التفاعل الصفّي:

ويعد كثير من التربويين موضوع التفاعل الصفّي في العملية التربوية من أهم الموضوعات التي يجب أن يعيها كل من الموجه التربوي والمدرس والتلميذ وذلك للأسباب التالية:

- 1- يعول على التفاعل الصفّي في التخطيط للتعليم والتعلم وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له.
- 2- للتفاعل الصفّي أهمية في عمل المدرس فبعد أن كان ملقناً تقع على عاتقه تقع مهمة التعليم أصبح موجهاً ومنظماً ومرشداً، أما الطالب فقد أصبح مشاركاً بعد أن كان متلقياً فقط.

- 3- يطور الطلبة في عملية التفاعل الصفي أفكارهم وآراءهم ورفع مستواهم المعرفي والارتقاء بهذا المستوى.
- 4- يزيد حيوية الطلبة في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمهم وتلبي حاجاتهم.
- 5- يساعد الطلبة في تطوير اتجاهات ايجابية نحو الآخرين ومواقفه، وآرائهم فيستمعون لرأي الآخر ويحترمونه.
- 6- يتيح التفاعل الصفي فرصاً أمام الطلبة للتعبير عن آبنيتهم المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال الإدلاء بآرائهم وعرض أفكار حول أي موضوع أو قضية صفية.
- 7- يتيح الطلبة فرصاً للتدريب على الانتقال والتخلص تدريجياً من تمركز تفكيرهم حول ذواتهم نحو العمل التعاوني الجمعي.
- 1- يقدم فرصاً مناسبة لقدرات الطلبة وإمكاناتهم الذهنية ليمارسوا التفكير المستقل في ظل ظروف قريبة من الظروف الطبيعية والحيوية إذ تتاح لهم فرص مناسبة كما هو الحال في الحياة الواقعية.